

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[129] الْآيَتَانِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْوَحْيِ قُلْ هُوَ أَدْنَىٰ فَعَلْتُ زِلْزُلًا
الْمُتَسَاءِّلِينَ فِي الْوَحْيِ وَلَا تَقْرَبُوا هَؤُلَاءِ حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْ دَارِهِمْ
وَأُوتُوا الْوَحْيَ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ التَّسْوِيفَ وَيُحِبُّونَ
الْمُتَسَاءِّلِينَ (222) نَسِيَ الْوَحْيَ الَّذِي يُنَزَّلُ فِي وَحْيٍ مَّا
شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لِنَفْسِكُمْ وَلَا تَنْقُضُوا أَلْعَلَّامُ مَا أَزَكُّكُمْ مَّا لَقَوْهُ
وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (223) سبب النزول للنساء عادة شهرية تستمر بين ثلاثة إلى عشرة
أيام. وخلالها يخرج من رحم المرأة دم ذو أوصاف خاصة مذكورة في كتب الفقه. والمرأة في
هذه الحالة تكون حائضاً، وموقف الديانتين اليهودية والنصرانية الحاليتين من المرأة
الحائض متناقض يثير الإستغراب. جمع من اليهود قالوا : إنَّ معاشرَةَ المرأة الحائض حرام
حتَّىٰ المجالسة على مائدة الطعام أو في غرفة واحدة. ويذهبون إلى حظر جلوس الرجل في
المكان الذي تجلس فيه الحائض، وإن فعل ذلك تنجّست ملابسه وعليه أن يغسلها، وإن